

بحار الأنوار

[368] لا عقل لي، بل ليس لي عقل ينفعني، يا ويلى والعول لي أما تفكرت فيما اكتسبت، وخفت مما عملت يدي، يا ويلى والعول لي عميت عن النظر في أمري، وعن التفكير في ظلمي ويا ويلى [والعول لي] إن كان عقابي مذخورا لي إلى آخرتي، يا ويلى ويا عولي إن اتى بي يوم القيامة مغلولة يدي إلى عنقي، يا ويلى ويا عولي إن بددت النار جسدي، وعركت مفاصلي، ويا ويلى إن فعل بي ما أستوجبه بذنوبي، يا ويلى إن لم يرحمنى سيدي ويعف عني إلهي، ويا ويلى لو علمت الارض بذنوبي لساخت بي، ويا ويلى لو علمت البحار بذنوبي لغرقتني ويا ويلى لو علمت الجبال بذنوبي لدهدتهني، ويا ويلى من فعلي القبيح، وعملي الخبيث، وفوائح جريرتي ويا ويلى لو ذكرت للارض ذنوبي لابتلعتهني، ويا ويلى ليت الذي كان خفت نزل بي ولم أسخط إلهي، ويا ويلى إنني لمفتضح يوم القيامة بعظيم ذنوبي، ويا ويلى إن اسود يوم القيامة في الموقف وجهي، ويا ويلى إن قصف على رؤس الخلائق ظهري، ويا ويلى إن قويست أو حوسبت أو جوزيت بعلمي ويا ويلى والعول لي إن لم يرحمني ربي. يا مولاي قد حسن ظنى بك لما أخرجت من عقابي، يا مولاي فاعف عني و اغفر لى، وتب على، وأصلحني يا مولاي وتقبل منى صومي وصلاتي، واستجب لى دعائي يا مولاي، وارحم تضرعي وتلويزي وبؤسي ومسكنتي، يا مولاي ولا تخيبني، ولا تقطع رجائي، ولا تضرب بدعائي وجهي، وصل على محمد وآل محمد وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا وأبدا ما أبقيتنى. فإذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت في سجودك ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي رحمة الله عليه. اللهم أغننى بالعلم، وزينى بالحلم، وكرمني بالتقوى، وجملنى بالعافية يا ولى العافية، عفوك عفوك من النار. فإذا رفعت رأسك فقل: يا الله يا الله يا الله أسئلك بلا إله إلا أنت باسمك، بسم الله الرحمن الرحيم
